

تاج العروس من جواهر القاموس

قال سيبويه : إذا كان الفعل ليعير الآدميين جميعاً على فواعل
لأنه لا يجوز فيه ما يجوز فيه في الآدميين من الواو والنون في الاسم
والفعل يُقال : جمالٌ بوازِلٌ وعواضهٌ وقد اضطرب الفِرَزْدَقُ فقال :
نَوَاكِسَ الأَبْصَارِ . قال الأزهري : وقد روى الفراءُ والكسائيُّ هذا
البيت هكذا وأقرَّ : نَوَاكِسَ على لفظ الأَبْصَارِ وقال الأَخْفَشُ : يجوزُ :
نَوَاكِسَ الأَبْصَارِ بالجَرِّ لا بالياء كما قالوا : جُحِرُ ضَبُّ خَرِبٍ وروى
أحمدُ بنُ يحيى : نَوَاكِسِي الأَبْصَارِ بإدخال الياء وقد مرَّ البَحْثُ في
ذلك في فارس . ومن المجاز : نَكَسَ الطَّعامُ وغيره داءَ المَرِيضِ إذا
أعادَهُ إلى مَرَضِهِ ويُقال : أَكَلَ كذا فنَكَسَ . وعن ابن الأَعرابي :
النَّكْسُ بضمَّ تَيْنِ : المُدْرَهْمُونَ من الشَّيْخِ يُوخِ بِعَدَدِ الهَرَمِ . والنَّكْسُ
بالكسْرِ : السَّهْمُ يَنْكَسِرُ فَوْقَهُ فيجْعَلُ أَغْلَاهُ أَسْفَلَهُ قال الأزهري :
أَنْشَدَنِي المُنْذِرِيُّ لِإِلْحَاطِ يَثِيئَةَ :

قَدِ ناضِلُونَ فسلُّوا من كِنَانَتِهِمْ ... مَجْدًا تَلِيدًا وَعِزًّا غَيْرَ
أَنْكَاسٍ والنَّكْسُ : القَوْسُ جُعِلَ رَجُلُهُا رَأْسُ الغُصْنِ كالمَنْكُوسَةِ وهو
عَيْبٌ . والنَّكْسُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ والجَمْعُ : أَنْكَاسٌ . وقيل : النَّكْسُ
النَّصْلُ يَنْكَسِرُ سِنخُهُ فتُجْعَلُ طُبَّتُهُ سِنخًا فلا يَرَجِعُ كما كانَ ولا
يَكُونُ فيه خَيْرٌ . والجَمْعُ : أَنْكَاسٌ . والنَّكْسُ : اليَتَنُ من الأَوْلَادِ وهو
المَنْكُوسُ الَّذِي سَبَقَ قَرِيبًا نقله ابنُ دُرَيْدٍ عن بعضهم قال : وليس بثبت .
ومن المجاز : النَّكْسُ من الرَّجَالِ : المُقَمَّرُ عَن غَايَةِ النَّجْدَةِ
والكَرَمِ . ج : أَنْكَاسٌ وَأَنْشَدَ إبراهيمُ الحَرَبِيُّ :

" رَأْسُ قِوَامِ الدِّينِ وابنُ رَأْسِ .

" وَخَصِلُ الكَفِّينِ غَيْرُ نَكْسٍ وقال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ بِمَدْحِ الصَّحَابَةِ
رضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ :

زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كُشْفٌ ... عِنْدَ اللِّقَاءِ وَلَا مِيلٌ
مَعَازِيلُ والمُنْكَاسُ كَمُحَدِّثٍ : الفَرَسُ لا يَسْمُو بِرَأْسِهِ وقال ابنُ فَرَسٍ :
هو الَّذِي لا يَسْمُو بِرَأْسِهِ ولا بِهِادِيهِ إذا جَرَى ضَعْفًا فكأَنَّ نَهَّ نَكْسَ
ورُدَّ أو الَّذِي لَمْ يَلْحَقِ الخَيْلَ في شَأْوَهِمِ عَنِ اللَّيْلِ أَي لضعفه

وعَجَزِهِ وهو النَّيْكَسُ أَيْضاً . وإِنْ تَكَّسَ : وَقَعَ عَلى رَأْسِهِ وهو مُطَاوَعٌ
نَكَّسَهُ نَكَّسًا وفي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : تَعَسَّ
عَبْدُ الدِّينَارِ وإِنْ تَكَّسَ أَيْ إِنْ قَلَبَ على رَأْسِهِ وهو دُعَاءٌ عَلَيْهِ بالخَيْبَةِ
لأنَّ مَنْ إِنْ تَكَّسَ في أَمْرِهِ فَقَدَّ خَابَ وخَسِرَ وأنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ في
الإِنْتِكَاسِ : .

" ولمْ يَنْتَكِسْ يَوْمًا فيطْلِمَ وجَهَّهُهُ لِيَمْرَضَ عَجْزًا أو يَضَارِعَ
مأثَمًا أَي لم يَنْتَكِسْ رَأْسَهُ لَأَمْرٍ يَأْزَفُ مِنْهُ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
قال شَمِيرٌ : نَكَّسَ الرَّجُلُ إِذا ضَعُفَ وعَجَزَ . وقال أبو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ
اللهُ تَعَالَى : النَّيْكَسُ : القاصيرُ . وأنشَدَ ثَعْلَبٌ .
" إِنْ زَيْ إِذا وجَّههُ الشَّرِيبُ نَكَّسًا قال ابنُ سَيِّدِهِ : ولم يُفَسِّرْهُ وأُراه
عَنِّي : بَسَّرَ وعَبَسَ . ومن المَجَازِ : نَكَّسْتُ الخِضَابَ إِذا أَعَدَّتْ عَلَيْهِ
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ قال : .

" كالوَشْمِ رُجِّعَ في اليَدِ المَنْكُوسِ وقال ابنُ شُمَيْلٍ : نَكَّسْتُ فُلانًا في
ذَلِكَ الأَمْرِ أَي رَدَدْتُه فِيهِ بَعْدَ ما خَرَجَ مِنْهُ . وإِنْ زَيْ لَنَيْكَسُ مِنْ
الأَنْكَاسِ : لِيَلْزَمَ ذَلَّ وهو مَجَازٌ . ونَكَّسَ الرَّجُلُ كَعُنِيَّ عن نَظَرائِهِ :
قَصَّرَ . ونَكَّسَ السَّهْمُ في الكِنَانَةِ : قَلَبَ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
أَنْكَسَ : نَوَّعَ من السَّمَكِ عَظِيمٌ جَدًّا .